



جامعة القاهرة

كلية الآثار

قسم الآثار الإسلامية

تصاویر مخطوط "خمسة نظامی"
فی ضوء مجموعة دار الكتب المصرية

رسالة مقدمة

لنيل درجة الماجستير في الآثار الإسلامية

إعداد

ريم عيدانعم عبدالصمد

إشراف

أ. د / ربيع حامد خليفة

أستاذ الآثار والفنون الإسلامية

ووكيل الكلية لشؤون التعليم والطلاب

كلية الآثار - جامعة القاهرة

١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م

فهرس المحتويات

صفحة

	شكر وتقدير
٧	مقدمة
	تمهيد
١٩	الشاعر نظامي
٢٧	المنظومات الخمس

الفصل الأول

	- الدراسة الفنية لتصاوير مخطوط "خمسة نظامي" غير المؤرخ والمحفوظ بدار الكتب المصرية تحت رقم (١٢٠-أدب فارسي).....
٤٩	
٥١	- الدراسة الوصفية والتحليلية لتصاوير القسم الأول.....
٧١	- المميزات الفنية العامة لتصاوير القسم الأول.....
٧٦	- الدراسة الوصفية والتحليلية لتصاوير القسم الثاني.....
٩٤	- المميزات الفنية العامة لتصاوير القسم الثاني.....

الفصل الثاني

	- الدراسة الفنية لتصاوير مخطوط "خمسة نظامي" المؤرخ ٩٨٣-٩٨٧هـ/ ١٥٧٥-١٥٧٩م والمحفوظ بدار الكتب المصرية تحت رقم (١٤٢م-أدب فارسي).....
٩٩	
١٤٣	- المميزات الفنية العامة لتصاوير المخطوط.....

الفصل الثالث

	- الدراسة الفنية لتصاوير مخطوط "خمسة نظامي" المؤرخ بغرة شوال ١٠٤٢هـ/ ١١ أبريل ١٦٣٣م والمحفوظ بدار الكتب المصرية تحت رقم ١٣٧م-أدب فارسي).....
١٥٠	
١٦٨	- المميزات الفنية العامة لتصاوير المخطوط.....

الفصل الرابع

- الدراسة الفنية لتصاوير مخطوط "خمساء نظامى" المؤرخ بالمحرم
١٢٤٩هـ/مايو يونيو ١٨٣٣م والمحفوظ بدار الكتب المصرية تحت رقم

١٤١-م أدب فارسى)..... ١٧٦

- المميزات الفنية العامة لتصاوير المخطوط..... ٢٢٧

الفصل الخامس

دراسة مقارنة بين تصاوير مخطوطات "خمساء نظامى" الأربعة..... ٢٣٣

خاتمة..... ٢٥٠

فهرس اللوحات..... ٢٥٥

فهرس الأشكال..... ٢٦٤

قائمة المؤلفات العربية والمعربة..... ٢٦٨

قائمة المؤلفات الفارسية والأجنبية..... ٢٨٢



بعد مخطوط "خمساء نظامى" من أبرز المخطوطات الأدبية التى نالت مكانة رفيعة بين كتب الشعر الفارسية الكثيرة، حتى أنه يمكن القول أنه يلى "الشاهنامه" من حيث الأهمية ومن حيث اهتمام المصورين به، وإقبالهم على تزيينه بالتصاوير لاسيما فيما بين القرنين التاسع والثالث عشر الهجريين (الخامس عشر والتاسع عشر الميلاديين). ويرجع ذلك إلى مكانة مؤلفه الشاعر القدير نظامى الكنجوى الأدبية من جهة، وأسلوبه الشعري فى المنظومات من جهة أخرى، ذلك الأسلوب الذى تميز بطراز خاص يمكن القارئ من تصور الأحداث التى يتناولها فى أشعاره، مما ساعد على تصويرها بالرسوم.

وقد لقي مخطوط "خمساء نظامى" شهرة واسعة فى حياة الشاعر نظامى (القرن السادس الهجرى/الثانى عشر الميلادى) فى منطقة أذربيجان مسقط رأسه، ووصلت شهرته إلى أبعد من ذلك بكثير، إذ أثرت هذه الأشعار كثيراً فى تطور موضوعات الأدب الفارسي الذى كان منتشراً فى ذلك الوقت فى مدن آسيا الوسطى والأناضول وأذربيجان والهند وأفغانستان.

ويتكون مخطوط "خمساء نظامى" من خمس منظومات شعرية (مثنويات) فارسية منفصلة، تتناول كل منها موضوعاً قائماً بذاته، وترتيب تلك المنظومات تاريخياً وفق إتمام تأليفها على النحو التالى:

١- منظومة "مخزن الأسرار".

٢- منظومة "خسرو وشيرين".

٣- منظومة "ليلى ومجنون".

٤- منظومة "هفت بيكر".

٥- منظومة "اسكندر نامه".

وبناءً على ذلك فقد اخترت "تصاویر مخطوط خمسه نظامی فی ضوء
مجموعة دار الكتب المصرية" موضوعاً للدراسة، هذا بالإضافة إلى اعتبارات
عديدة أخرى منها:
أولاً:

أن دار الكتب تضم من بين مجموعاتها عدة نسخ مزوقة بالتصاویر من
هذا المخطوط وهي :

- * نسخة مخطوطة غير مؤرخة تحت رقم (١٢٠ - أدب فارسی).
- * نسخة مخطوطة مؤرخة ٩٨٣-٩٨٧هـ / ١٥٧٥-١٥٧٩م، تحت رقم (١٤٢-م
أدب فارسی).
- * نسخة مخطوطة مؤرخة بفترة سؤال ١٠٤٢هـ (١١ أبريل ١٦٣٣م)، تحت رقم
(١٣٧-م أدب فارسی).
- * نسخة مخطوطة مؤرخة بالمحرم ١٢٤٩هـ (مايو-يونية ١٨٣٣م)، تحت رقم
(١٤١-م أدب فارسی).

ثانياً:

أن تصاویر هذه المخطوطات، والمحفوظة في دار الكتب المصرية لم
تدرس حتى الآن دراسة قائمة بذاتها، وذلك على الرغم من أهميتها وتعددتها،
واختلاف المدارس الفنية والأقطار التي تنتمي إليها.

ثالثاً:

تمتاز مجموعة التصاویر التي تضمها تلك المخطوطات بتنوع أساليبها
الفنية واختلاف المدارس التصويرية التي تنتمي إليها، مما يسمح بدراسة الأسلوب
الفني الذي مثل به مخطوط "خمسه نظامی" في كل مدرسة من هذه المدارس.